

الفائق في غريب الحديث

هصر أى أضافه وأماله قال اللّٰثِيث : الهَمَرُ أن تأخذ برأس شئ ثم تكسره إليك من غير بَيِّنَةٍ .

الهاء مع الضاد .

هَضَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الصَّيْحَةَ وَالسَّاعَةَ . قَالَ : فَلَعَمْرُؤُ
إِلَهَكَ مَا يَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ فَاصْبِحْ يَطُوفُ فِي
الْأَرْضِ قَدْ خَلَّتْ لَهُ الْبِلَادُ فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ . فَلَعَمْرُؤُ
يَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَمَرٍ رَعٍ قَتِيلٍ وَلَا مَدْفُونٍ مَيِّتٍ إِلَّا شُقَّتْ الْأَرْضُ عَنْهُ حَتَّى يَخْلُقَهُ
مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ . وَسَأَلَهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَافِدٌ بَنَى الْمُنْتَفِقَ فَقَالَ : كَيْفَ يَجْمَعُنَا اللَّهُ بَعْدَ مَا
مَزَّ قَتَدُنَا الرِّيحَ وَالْبَلَى وَالسَّجَاعُ ؟ قَالَ : أَنْبِئَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّ اللَّهُ الْأَرْضَ أَشْرَفَتْ
عَلَيْهَا مَدْرَةٌ بَالِيَةٌ فَقُلْتُ : لَا تَحْيَا . ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ أَيَّامًا
ثُمَّ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرُّ بَعَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى : شَرُّ بَعَةٍ . وَلَعَمْرُؤُ إِلَهَكَ لَهْوُ أَقْدَرٍ عَلَى
أَنْ يَجْمَعَ كُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَمْوَءِ فَتَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً
وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَفْعَلُ رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ ؟ قَالَ : تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ
بَادِيًا لَهُ صَفْحَاتُكُمْ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ . فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ
عَلَيْكُمْ فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَيَدْعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيِّطَةِ الْبَيْضَاءِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَدْخُلُ مُمِثْلُ
الْحُمَمِ الْأَسْوَدِ أَلَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ مِنْ عِنْدِكُمْ وَيَفْتَرِقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ . أَلَا فَتَسْلُكُونَ جَسْرًا مِنَ
النَّارِ يَطَأُ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ : حَسْبُ يَقُولُ رَبُّكَ : وَإِنَّهُ . أَلَا فَتَطْلَعُونَ عَلَى حَوْضِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ . فَلَعَمْرُؤُ
يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الطُّوْفِ وَالْأَذَى .
وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَلَا تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا